

سلسلة الدروس الكتابية التطبيقية

النضج المسيحي



TALMAZA OnLine.com
كل وقت .. كل مكان



الخطوة 5

المسيحي و كتابه المقدس

الدرس 1

كتاب الكتب

الدرس 2

المسيح هو الشخصية الرئيسية في الكتاب المقدس

الدرس 3

سلطان العهد القديم

الدرس 4

سلطان العهد الجديد

الدرس 5

لمحات عن قوة الكتاب المقدس

الدرس 6

غذاء للنفس في مز 119

الدرس 7

أساليب خاصة في درس الكتاب المقدس

يمكنك أيضا متابعة الدراسة والتواصل معنا عبر:

موقع تلمذة أون لاين

www.TalmazaOnline.com

والبريد الإلكتروني التالي:

Contact@TalmazaOnline.com

الخطوة ٥ : المسيحي و كتابه المقدس

- الدرس ١ : كتاب الكتب
الدرس ٢ : المسيح هو الشخصية الرئيسية في الكتاب المقدس
الدرس ٣ : سلطان العهد القديم
الدرس ٤ : سلطان العهد الجديد
الدرس ٥ : لمحات عن قوة الكتاب المقدس
الدرس ٦ : غذاء للنفس في مز ١١٩
الدرس ٧ : أساليب خاصة في درس الكتاب المقدس

موقف رجال الله من كلمة الله

"ان قوة حياتنا الروحية هي في نسبة متعادلة مع المكانة التي نعطيها للكتاب المقدس في حياتنا وافكارنا ... لقد قرأت الكتاب المقدس من اوله الى آخره مئة مرة وكنت اجد فيه دوما مزيدا من اللذة. ففي كل مرة كان يبدو لي وكأنه كتاب جديد. وقد حصلت على بركات كثيرة وعظيمة من قراءته يوميا بدقة وبتتابع. واليوم الذي يمر علي دون ان اصرف فيه وقتا كافيا مع كلمة الله يعتبر في نظري يوما ضائعا"

جورج مولر

"صليت لاجل نوال الايمان ظنا مني ان الايمان سيأتي يوما ما ويصيبني كالبرق. لكن الايمان لم يوافني. وفي يوم من الايام قرأت في الاصحاح العاشر من رسالة رومية الآية التي تقول "الايمان (يأتي) بالخبر والخبر بكلمة الله" ففي الماضي اطبقت الكتاب المقدس وصليت لاجل الايمان. أما الان فقد فتحت كتابي المقدس وشرعت في درسه. ومنذ ذلك الحين اخذ ايماني ينمو"

د. ل. مودي

"الكتاب المقدس هو كلمة الله بالحق. وهو مصدر السلطة النهائي والآخر. لان الكتاب المقدس هو من الله. لولا الله لما كان بالامكان ايجاد كتاب مقدس، حتى ولو توفرت الوساطة البشرية. لان في استطاعة الله ان يوصل الينا كلمته بطريقة اخرى غير التي اختارها. والحق يقال انه اختار ان يتكلم بواسطة رجال ملهمين لكنه لم يكن ملزما على عمل ذلك. فهو لم يكن مقيدا بأية صورة. اما كونه قد استخدم كتابا بشريين فهذا عمل من اعمال نعمته. والقلب المؤمن سوف يبقى في حالة تعبد وخشوع له لانه شرف الجنس البشري باستخدامه خطاة ضالين ليذنبوا بكلمته النقية المقدسة. فمع ان الكتاب البشريين كانوا كتابا حقيقيين الا انهم لم يكونوا المولدين للكلمات والافكار الموجودة في الكتاب المقدس. نعم كانوا رجالا قديسين لكنهم كانوا رجالا قديسين مسوقين من الروح القدس" الدكتور أ.ج. يونغ، استاذ العهد القديم في مدرسة وستمنستر اللاهوتية: "كلامك هو حق."

الدرس ١ : كتاب الكتب
احفظ غيبيا: ٢ تيموثاوس ٣ : ١٦ - ١٧ و أسفار العهد الجديد
اقرأ : أعمال ١٥ و ١٦

يشتمل الكتاب المقدس على العهد القديم (٣٩ سفرًا) والعهد الجديد (٢٧ سفرًا). والشخصية الرئيسية فيه من البداية الى النهاية هي يسوع المسيح. وعلى حد قول الدكتور و. غراهام سكروغي: "وراء الكتاب المقدس شخص معين، انبىء عنه في العهد القديم وأظهر في الأنجيل ونودي به في الاعمال وامتلك في الرسائل وهو متفوق في الرؤيا"

تكوين الكتاب المقدس العجيب

"الطريقة التي برز فيها الكتاب المقدس الى حيز الوجود ليست بأقل من معجزة"
يعلم كل انسان ان الكتاب المقدس مكون من ٦٦ سفرًا مستقلًا. ولكن هل تعلم ان حوالي اربعين شخصا اشتركوا في كتابة هذه الاسفار؟ وان كلا منهم كتب مستقلا عن الاخر دون ان يكون على علم بما كتب سواه؟ زد على ذلك ان مرحلة التأليف استغرقت ١٥ قرنا ونيفا واحتاجت الى ثلاث لغات في ثلاث قارات. مع هذا، حين نتفحص الكتاب المقدس اليوم فاننا نجد كتابا واحدا لا ٦٦ سفرًا. ولهذا الكتاب موضوع واحد وفيه وحدة في مادته وتدرج في حقه.

ولكي نرى اهمية هذه الحجة افترض انك تريد ان تقوم بجهد لجمع كتاب مماثل من مصادر متعددة من الاداب الموضوعية منذ القرن الاول للمسيحية. خذ موادك من ورق البردي القديم واجزاء من الاوستراكا وكتابات الفلاسفة وكتب حكماء الشرق او اي شيء آخر تختاره. احصل على بعض الكتابات من كل قرن واختر لنفسك مواد تمثل عدة اتجاهات ومسالك في الحياة: من التجار والعمال والكهنة والمزارعين. واجمع هذه كلها واجعل منها كتابا واحدا. والان، اي كتاب يكون لديك؟ لا شك انه يكون كتابا من اكثر الكتب مهزلة وخليطا من السخافات التي تناقض بعضها البعض.

من جهة اخرى، يختلف الكتاب المقدس كليا في نتيجته ولو انه جمع على الغرار الأنف الذكر. كل ما له علاقة بتأليفه هو حجة ضد وحدته، وليس هناك من سبب في العالم يجعله كتابا واحدا. مع ذلك فهو كتاب واحد موحد، وما من باحث مخلص يشك في هذا فيما لو صرف وقتا في قراءته بامعان.

تقريبا لم يكن بين كتبة الاسفار اي شيء مشتركًا. انظر الى مؤهلاتهم العلمية المختلفة، فبينما نرى موسى رجل علم درس في افضل جامعات مصر، فاننا نعلم ان بطرس لم تكن له موهبة الكتابة. فانه كان صيادا وليس هناك اي دليل على كونه قد حصل على اي شيء من العلم والثقافة. و مع هذا كله فنحن نرى ان كتابات كليهما مشبعة بحكمة الله.
"هناك جواب واحد مقنع فقط و هو ان الله تكلم بواسطة هؤلاء مستخدما طاقاتهم ومواهبهم، او متخطيا عجزهم و نقائصهم، جاعلا اياهم يكتبون الاسفار بما يتفق وخطته الالهية"- "عشرة أسباب" بقلم وليم اور.

انه الكتاب الوحيد عند مشاهير الرجال

ابراهيم لنكولين: "اعتقد ان الكتاب المقدس هو افضل هبة قدمها الله الى الانسان. يصلنا كل خير من مخلص العالم عن طريق هذا الكتاب"

عمانويل كانت: "ان وجود الكتاب المقدس ككتاب شعبي هو اعظم منفعة عرفها الجنس البشري على الاطلاق. وكل محاولة للتقليل من اهميته هي جريمة بحق البشرية"

اسحاق نيوتن: "الدلائل الأكيدة على صحة الكتاب المقدس تفوق في عددها أية دلائل على صحة اي تاريخ زمني"

روبرت أ. لي: "لم يقصر الكتاب المقدس قط عن تزويدي بالنور والقوة في كل ضيقاتي وظروفي الحرجة"

دانيال وبستر: "ان كان لدي شيء امتدحه في افكاري او اسلوبي فان الفضل في ذلك يعود الى والدي اللذين زرعوا- محبة الكتاب المقدس في في سن مبكرة"

كثيرا ما يطلق كتاب الوحي على الكتاب المقدس اسماء متعددة

كو ١٥:٣-٤

اف ٦:١٧

الدرس ٢ : المسيح هو الشخصية الرئيسية في الكتاب المقدس
احفظ غيباً: ١ كورنثوس ١٥ : ٣ و ٤
اقرأ: أعمال ١٧ و ١٨

ما قاله المسيح عن العهد القديم فيما يتعلق بذاته

١- قال المسيح عن الكتب المقدسة في يو ٥: ٣٨-٤.

.....

.....

٢- اقرأ لوقا ٢٤: ٢٥-٢٧ و ٤٤-٤٨
أ- ما هي تعاليم العهد القديم المتعلقة بالمسيح والتي صرح يسوع باتمامها؟

.....

.....

ب- أية أقسام من العهد القديم قال المسيح انها. تتحدث عنه. (ع ٤٤)؟

.....

.....

ج- اكتب شطرين من آيتين لهما علاقة بالموضوع و يشيران الى ان المسيح علم بان موته وقيامته كانا تنميما لتعاليم العهد القديم:
(ع ٢٦)

.....

.....

(ع ٤٦)

.....

.....

د- ما الشيء الذي قال يسوع انه سيكرز به باسمه حسب كتابات العهد القديم (ع ٤٧)؟

.....

.....

ما قاله الرسل عن العهد القديم بشأن المسيح

١- كيف استعمل الرسول بولس العهد القديم ليري انه يحتوي على "البشارة المفرحة" بيسوع (١ع ١٧ : ١-٤) ؟

.....
.....

٢- ما الامور الثلاثة التي تمت في حياة المسيح والتي قال بوليس أن العهد القديم علم بها (١ كو ١٥ : ٣ - ٤) ؟

.....
.....

٣- اقرأ ٢ بط ١ : ١٦-٢١، واذكر ثلاثة اسباب على الاقل للايمان بانجيل المسيح حسب رأي بطرس.

.....
.....

٤- بناء على ما ورد في رومية ١٥ : ٨-١٢، ما الاشياء التي ثبتها المسيح بخدمته؟

.....
.....

٥- بناء على ما ورد في اعمال الرسل ٣ : ١٨، كم عدد انبياء العهد القديم الذين كتبوا عن المسيح؟

.....
.....

٦- كم من النبوات عن خدمته الارضية تمها المسيح؟

.....
.....

المسيح: الشخصية الرئيسية في العهد الجديد

١- اناجيل اربعة يكتب تاريخ خدمة المسيح: (اقرأ متى ١ : ١ ، مرقس ١ : ١ ، لوقا ١ : ١-٤ ،
يوحنا ٢٠ : ٣٠ و ٣١) .
أ- هل تعنى الاناجيل الاربعة بذكر كل ما فعله يسوع (يو ٢٠ : ٣٠) ؟

.....
.....

ب- كيف علم تلاميذ يسوع بما كتبوه (١ يو ١ : ٣)؟

.....
.....

ج- لماذا دونت الحقائق والتعاليم التاريخية عن يسوع المسيح (يو ٢٠ : ٣١)؟

.....
.....

د- ماذا أمرنا يسوع ان نفعل (يو ١٥ : ١٦)؟

.....
.....

هـ- الى اين والى من علينا ان نحمل انجيل المسيح (متى ٢٨ : ١٩)؟

.....
.....

و- ماذا علينا ان نعلم (متى ٢٨ : ١٩-٢٠)؟

.....
.....

٢- الاعمال : الرواية التاريخية لاعمال الروح القدس بواسطة الرسل:
أ- اي شيئين في لو ٣ : ١ و اع ١ : ١ يشيران الى ان لوقا كتب كلا السفرين؟

ب- سفر الاعمال هو تكملة لحياة من و قوة من؟

٣- الرسائل: خطابات كتبت لتري الكنيسة التطبيق العملي لحياة المسيح فيها- "عضويتهم في جسد المسيح وامتيازاتهم ومسؤولياتهم ومصيرهم"
اقرأ كولوسي ٢: ٣-٨.
أ- ماذا كان على المؤمنين ان يفعلوا (ع ٦)؟

ب- كيف (ع ٧) ؟

ج- اي شيء كان عليهم ان يحذروا؟

٤- الرؤيا: الكتاب النبوي الوحيد في العهد الجديد: اقرأ رؤيا ١: ١.
أ- هذا السفر هو اعلان من؟

ب- ما هدفه؟

ج- من الذي زود يوحنا الكاتب بهذه المعلومات؟

د- كيف؟

.....
.....

هـ- اي تحذيرات يقدم (رؤيا ٢٢: ١٨-١٩)؟

.....
.

نبوات العهد القديم عن المسيح المتممة في العهد الجديد

١- النبوة (اش ١١: ١) انه يكون من نسل..... من هو هذا (١ صم ١٦: ١٩)؟

.....

تطبيقها (لو ١: ٣١-٣٣)

٢- النبوة (مي ٥: ٢) انه يولد في مدينة

.....

تطبيقها (لو ٢: ١-٧)

٣- النبوة (اش ٧: ١٤) يولد المسيح من

.....

تطبيقها (متى ٢٥: ١-١٨)

٤- النبوة (اش ٤٠: ٣) كيف تكون البشارة بمولد المسيح؟

.....

.....

تطبيقها (مت ٣: ١-٣)

من جاء سابقا للمسيح؟

.....

٥- النبوة (اش ٥٣:٤-٦) هل كان على المسيح ان يتألم و يكفر عن خطايانا؟

.....

تطبيقها (٢ كو ٥: ٢١)

٦- النبوة (زك ٩:٩) سيدخل الى اورشليم راكبا على

.....

تطبيقها (مت ٢١: ١ - ٥)

٧- النبوة (مز ٦٩: ٦١) انه يعطى

..... ليكآل و..... ليشرب .

تطبيقها (مت ٣٤: ٢٨ و ٤٨)

٨- النبوة (مز ٣٤: ٢٠) لا يكسر له

تطبيقها (يو ١٩: ٣٣ و ٣٦)

٩- النبوة (مز ٢٢: ١٨) ماذا يفعل الناس بثياب المسيح؟

.....

تطبيقها (مت ٢٧: ٣٥) .

١٠- النبوة (مز ١٦: ٩ - ١٠) لا يرى جسد يسوع

ولا تبقى نفسه في الهاوية.

تطبيقها (لو ٢٤) و يؤيدها أع ٢:٣١ و ٣٣، ١ كو ١٥:٤-٨.

شهادة كُتابه

إن عبارة "هكذا يقول الرب" أو ما يشبهها ترد أكثر من ألفي مرة في العهد القديم.
١- اكتب بعض العبارات الموحى بها التي دونها الكتابة الآتية اسماؤهم:
داود (٢ صم ٢٣:٢)

اشعيا (اش ٨ : ١ و ٥ و ١١)

ارميا (ار ١ : ٩)

حزقيال (حز ٣ : ٤)

ميخا (مي ٣ : ٨)

٢- أية عبارتين لموسى في حز ٣١ : ١٨ و ٣٢ : ١٦ تظهران بأن الله كتب الوصايا العشر بنفسه؟

٣- اية عبارة نطق بها داوود في ١ أي ٢٨ : ٩ ترى ان المثال الالهي للهيكل الذي بناه سليمان كان باملاء من الله؟

.....
.....

شهادة المسيح

قال يسوع: "من رأي فقد رأى الاب" (يو ١٤ : ٩) "انا و الاب واحد" (يو ١٠ : ٣٠) "الكلام الذي تسمعونه ليس لي بل للاب الذي ارسلني" (يو ١٤ : ٢٤). مع هذا فالمسيح الإله الانسان لم ينكر و لم يستخف مرة واحدة بأسفار العهد القديم بل على العكس اظهر علاقته بها باعتباره متممها. قال المسيح "فتشوا الكتب... و هي تشهد لي" (يو ٥ : ٣٩) انكر أن العهد الجديد لم يكتب خلال خدمة المسيح الارضية و ان اشاراته الى الكتب هي اشارات الى اسفار العهد القديم.

١- ماذا دعى يسوع اولئك الذين لم يؤمنوا بنبوات العهد القديم (لو ٢٤ : ٢٥)؟

.....
.....

٢- الى اية اقسام ثلاثة قسم المسيح العهد القديم (لو ٢٤ : ٤٤).

.....
.....

اي مقدار من العهد القديم آمن به المسيح و قبله؟

.....
.....

٣- قال المسيح ان عدم الايمان به دليلا على: (يو ٥ : ٤٦-٤٧)

.....
.....

من في رأي المسيح كتب قسما من العهد القديم؟

.....
.....

٤- كم من العهد القديم لا يتم بحذافيره (مت ٥: ١٧ و ١٨ و لو ١٦: ١٧)

.....
.....

٥- هل صدق المسيح قصة خلق الانسان الواردة في التكوين (مت ٤: ١٩)؟

.....
.....

٦- لما اقتبس المسيح من مزمور ١١٠: ١، بأي سلطان قال المسيح ان داود كتب (مت ٢٢: ٤١-٤٦)؟

.....
.....

٧- اية سلطة استخدمها المسيح لمجابهة:
الشيطان (مت ٤: ٤ و ٧ و ١٠)؟

.....
.....

البشر (مت ٢٢: ٢٩-٣٣ و ٤٣ - ٤٦)؟

.....
.....

٨- قصة اية "سمكة" آمن بها المسيح (مت ١٢: ٣٩-٤١)؟

.....
.....

٩- قال المسيح: (يو: ١٨: ٣٧) "لهذا قد

.....
.....

١١- راجع هذا الدرس عند هذه النقطة قبل متابعته. ثم لخص هنا موقف المسيح من العهد القديم ورأيه فيه

.....
.....

شهادة الرسل

يتضح من كتاباتهم الملهمة ان رسل المسيح اعتبروا اسفار العهد القديم نبوية وغير مستقلة عن سلطان المسيح و قوته وخدمته .

١- كيف حصلنا، على حد قول بطرس الرسول، على كتابات العهد القديم (٢ بط ١: ٢١ و أع ١٦: ١)؟

.....
.....

٢- اية حادثة تاريخية من حوادث العهد القديم دونها بطرس في (١ بط ٣: ٢٠)؟ هل آمن بها؟

.....
.....

٣- اي مقدار من العهد القديم موحى به من الله حسب منطق (٢ تي ٣: ١٦)؟

.....
.....

٤- عن قال بطرس انهم كانوا ملهمين من الله (اع ٣: ١٧-٢٦)؟

.....
.....

٤- آمن بولس ان العهد القديم هو الله (روية:٣: ٢).

٦- ماذا كان كاتب العبرانيين يؤمن بشأن العهد القديم (عب ١: ١)؟

.....
.....

٧- يتضح قبول يعقوب لكتابات العهد القديم من بعض اشاراته الى بضعة اشخاص. من هم هؤلاء الأشخاص في رسالة يعقوب؟

- (٢ : ٢١)
- (٥ : ١١)
- (٢ : ٢٥)
- (٥ : ١٧)

٨- احد الدلائل الكثيرة على ايمان يوحنا بالعهد القديم هو تصديقه لقصة (١ يو ٣: ١٢)

.....

.....

٩- اية قصة مدونة في سفر التكوين يشرحها بولس لاعتباره اياها جوهرية في انجيل، المسيح (رو ٥ : ١٢ - ١٤) ؟

.....

.....

شهادة الكنيسة الاولى

يقول هـ. س. ميلر في كتابه "المقدمة الكتابية العامة:"
"ان اسفار العهد القديم التي قبل بها اليهود والمسيح وكتبة العهد الجديد كأسفار موحى بها و ذات سلطة هي نفسها التي قبلت بها الكنيسة الاولى. فالكنيسة، باستثناء قلة من المبتدعين، اعتبرت على نفس المستوى الرفيع من الوحي والالهام. ومهما تكن الفروقات بين الآباء في شأن العقائد الاخرى، فان جميعهم، في مختلف انحاء الأمبوطورية، بالرغم من التفاوت بين شخصياتهم وثقافتهم، كانوا مجمعين على هذه العقيدة الواحدة الكبرى ولو انهم اختلفوا قليلا في بعض التفاصيل الصغرى. فقد علموا ان الله والمسيح، كلمة الله المتجسد، تكلما في كل العهد القديم بواسطة اناس مسوقين من الروح القدس، وان كل الكتاب المقدس نافع دوما لارشادنا وتوجيهنا. هذه المسألة لم يتطرق اليها البحث كبعض العقائد بل انها لم تعتبر موضع نقاش او جدال."
ان كتبة العهد القديم، ويسوع المسيح ابن الله و رسل المسيح وآباء الكنيسة الاولى يقولون جميعهم عن العهد القديم "هذه هي كلمة الله الموحى بها" ماذا تقول انت (يو ٨: ٤٧، ١ يو: ٤: ٦) ؟

الدرس ٤ : سلطنة العهد الجديد
احفظ غيبيا: متى ٢٤ : ٣٥
اقرأ: أعمال ٢١ و ٢٢

السلطان المعطى من المسيح الى الرسل

١- اية اربعة أشياء قال المسيح ان الروح القدس يعملها للرسل (يو ١٦ : ١٢-١٥)؟

.....
.....

أ- هل عرف الرسل الحق كله في ذلك الوقت؟

.....
.....

وهل عرفوه فما بعد؟

.....
.....

ب- هل وافق المسيح على صحة تعاليمهم مسبقا؟

.....
.....

٢- اي سلطان اعطى المسيح للتلاميذ (يو ١٧: ١٨، ٢٠: ٢١، ١٥: ١٦)؟

.....
.....

٣- على اي اساس اختار المسيح الرسل ليذهبوا ويكرزوا بانجيله (يو ١٥ : ٢٦-٢٧، لو ٢٤ : ٤٦-٤٨)؟

.....
.....

(من الذي رآه بولس حسبما هو وارد في اع ٩:٣-٦، ٢٦: ١-٢٠ و كو ١٥: ٧-٩)

.....
.....

٣- أي شيء قاله يسوع مشيراً الى انه قصد ان تكتب تعاليمه وانجيله فيما بعد (متى ٢٤: ٣٥)؟

.....
.....

١٠- اي سلطان أعطى المسيح لبولس (اع ٢٦: ١٥-٢٠)؟

.....
.....

كتب الرسل بسُلطان المسيح

١- بولس: ماذا يدعو نفسه في بداية رسالة رومية و رسائله الاخرى؟

.....
.....

أ- ممن قبل بولس ماكرز به (١ كو ١١: ٢٣، غل ١: ١١-١٢)؟

.....
.....

ب- ماذا اطلق بولس على كتاباته في (١ كو ١٤: ٣٧)؟

.....
.....

ج- ماذا كان سلطان بولس وهدفه (٢ كو ٥: ٢٠)؟

.....
.....

د- اقرأ ٢ بط ٣: ١٥-١٦: عن اي موضوع كتب بولس بحسب رأي بطرس؟

.....
.....

في كم رسالة من رسائله يتحدث بولس عن خلاص الرب؟

.....
.....

تعتبر كتابات بولس على نفس المستوى بل جزءا من جميع

.....
.....

الآخري.

٢- كاتب العبرانيين: من الذي كذب العبرانيين بصفته مصدر سلطانه (عب ١ : ١ - ٢) ؟

.....
.....

بواسطة من تكلم هو؟

.....
.....

٣- يعقوب: اخو المسيح (أبو المسيح هو الله) دعا نفسه (يع ١ : ١)

.....
.....

٤- يوحنا: في اية شركة يثبت يوحنا وهو يكتب (١ يو ١ : ٣)؟

.....
.....

أ- ماذا يعلن يوحنا؟

ب- بأية سلطة كتب يوحنا سفر الرؤيا (رؤ ١ : ١)؟

٥- يهوذا : اخ آخر للمسيح يدعو نفسه في (يه ١)

و

٦- بطرس : يدعو نفسه (١ بط ١ : ١)

عما يعلن بطرس (٢ بط ١ : ١٦)؟

٧- على كتابات من تأسست كنيسة يسوع المسيح (أف ٢ : ٢٠)؟

٨- يعلم الرسل ان انجيل المسيح هو (رو ١ : ١٦)؟

٨- ما الذي جعل الرسل واثقين من انهم كتبوا بصدق عن المسيح (٢ كو ٤ : ٥-٦)؟

هل العهد الجديد الذي عندنا اليوم موثوق به؟

"ان الاثباتات على كتابات العهد الجديد هي دوما اعظم بكثير من الاثباتات على الكثير من كتابات المؤلفين الكلاسيكيين التي لا يحلم احد بالتشكيك في صحتها. يوجد حتى الان ٤٠٠٠ مخطوطة يونانية لكل العهد الجديد او لاجزاء منه" (ف. ف. بروس، استاذ التاريخ والادب الكتابي، جامعة شيفيلد في انكلترا: "هل وثائق العهد القديم موثوق بها) ؟"

"ان الفترة الواقعة ما بين تاريخ الكتابة الاصلية والاثباتات الاولى الباقية هي صغيرة الى الحد الذي يجعلها ليست بذات شأن، وقد ازيل نهائيا الاساس الاخير للشك في ان الاسفار المقدسة قد وصلتنا كما كتبت تماما. ويمكن اعتبار صحة اسفار العهد الجديد ونقاوتها العامة امرا ثابتا بصورة نهائية". فريديريك كانيون، العلامة الكلاسيكي البريطاني، رئيس الأكاديمية البريطانية، رئيس مدرسة علم الآثار البريطانية في القدس. "الكتاب المقدس و علم الآثار".

نعم، هناك قراءات مختلفة لبعض الكلمات والعبارات في العهد الجديد. الا ان علماء الكتاب المقدس يقولون لنا انه لو جمعت كل هذه الفروقات معا لما زادت عن نصف صفحة عادية. ويقولون ايضا انه لو اختيرت اسوأ القراءات على الاطلاق فان شيئا من عقائد العهد الجديد لا يتغير.

لقد حفظ الله كلمته لنا بطريقة معجزية. ومع ان ما سبق ذكره يكفي لاقناع اي واحد منا بأن العهد الجديد هو كلمة الله،

فما هو الذي يجعلك تتأكد اكثر من اي شيء اخر بأنه كلمة الله (يو ١٦ : ٣ ، ١٧ : ١٣ ، ١٨ : ٣٧) ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

اذكر ما هي الكلمة أو عملها أو كليهما معا من الشواهد الكتابية الآتية:
(استخدم القاموس لتعريف الكلمات الرئيسية إن اقتضى الأمر)

يوحنا ١٧ : ١٧

.....

يوحنا ٨ : ٣١ - ٣٢

.....

ابطرس ١ : ٢٣

.....

عبرانيين ٥ : ١٣

.....

فيلبي ٢ : ١٦

.....

١ يوحنا ٢ : ٥

.....

عبرانيين ٤ : ١٢ (خمسة أشياء)

.....

يوحنا ١٢ : ٤٨

.....

١ بطرس ٢ : ٢

.....

أفسس ٦: ١٧

.....

رومية ١٠: ١٧

.....

يوحنا ١٥: ٣

.....

كيف تفهم كلمة الله؟

١- ماذا يجب ان نعرف اولاً (٢ بط ١: ٢٠ - ٢١)؟

.....

لماذا لا نقدر ان نفهمه بمقدرتنا الطبيعية؟

.....

٢- (١كو ٢: ١٤) الانسان الطبيعي لا

لأنه عنده ولا يقدر

كلمة الله.

ما موقفه ازاءها؟

.....

كيف ينبغي على المرء ان يقبل على فهم الكلمة؟

.....

٣- ماذا يجب ان يحدث في حياة المرء قبل ان يأمل بأن يفهم (يوحنا ٣: ٣)؟

.....

.....

٤- من هو معلمنا (١ كو ٢ : ١٠ - ١٢) ؟

٥- هل من اختبار الولادة الجديدة له نصيب في هذا المعلم العظيم بناء على ما ورد في رومية ٨:٩؟

إذا، ماذا يجب ان يكون جوابنا لذوي الثقافات العالية الذين ينكرون لاهوت المسيح و وحي الكتاب المقدس والعقائد الجوهرية الاخرى في كلمة الروح القدس المكتوبة؟

٦- لماذا ينكر بعضهم سلطة الكتاب رغم حيازتهم درجات علمية متعددة (١ كو ٢:١٤)؟.

"إذا خُيرت بين الحصول على المعرفة في كلية و الحصول عليها من الكتاب المقدس فإني أختار معرفة الكتاب المقدس" (وليم ليون فالبس، الأستاذ السابق المشهورة في جامعة ياييل).

١- ماذا يدعو صاحب المزامير كلمة الله في الآيات التالية من مزمور ١١٩؟

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦
- ٧
- ٤٣
- ٧٢
- ٩١
- ١٢٣

٢- إن احترام كلمة الله و درسها لهما عند صاحب المزامير و عندنا النتائج الآتية:

- ٧
- ٨
- ٩

٣- ضع قائمة بثماني أعمال أو موافق لصاحب المزامير تري ما معنى محبة كلمة الله بالفعل
(١٠ - ١٦)

.....
.....
.....
.....

٤- أي رفقاء يجب ان يكون لنا (٦٣)؟

.....

٥- ما السبب في ان الظروف المعاكسة هي لخيرنا احيانا (٦٧ و ٧١)؟

.....

٦- اي قيمة لكلمة الله عندنا (٧٢)؟

.....

٧- اي شيء يلزمنا لتعلم الكلمة (٧٣)؟

.....

٨- معرفة الكلمة وحفظها يجعلاننا (٩٨)

.....

التأمل في الكلمة يجعلنا (٩٩)

.....

اطاعة الكلمة تجعلنا (١٠٠)

.....

ما السبب في ذلك (١٠٥) ، (١٣٠) ؟

.....

٩- كيف تثبت خطواتنا (١٣٣) ؟

.....

١٠- متى يؤدبنا الله (١٢٦) ؟

.....

١١- ماذا تكون ردة الفعل عند محبي المسيح عندما لا تحفظ كلمته (١٣٦) ، (١٥٨) ؟

.....

.....

١٢- كيف يمكننا التمتع بسلام عظيم (١٦٥)؟

.....

.....

الدرس ٧ : أساليب خاصة في دراسة الكتاب المقدس

احفظ غيباً: كولوسي ٣ : ١٦ - ١٧ | اقرأ: أعمال ٢٧ و ٢٨

الموقف الصحيح لدرس الكتاب المقدس

استعمل الكتاب المقدس باعتبار و وقار وانتظار، بفكر مستعد وقلب مؤمن متعطش الى الحق والبر والامتلاء الداخلي من الرب يسوع المسيح، بقلب متواضع ومنكسر واثقا من ان الله الروح القدس سوف يطعمك بقوة كلمته الابدية المطهرة .وفوق الكل ابدأ بدرس كلمة الله راضيا بأن تطيع كل ما يأمر به ومبتهجا بعلمك انك سفير المسيح تتوسل بالنيابة عنه الى الناس ليتصلحوا مع الله.

اساليب مقترحة لدرس الكتاب المقدس

أولاً، اقتن ترجمة حديثة للكتاب المقدس وترجمة قديمة (بخط كبير). ادرس الترجمتين. انت لا تتوقع ان تلم بقوانين الكون الطبيعية دون ان تنكب وتثابر على درسها. فهل تتوقع ان تعرف الكثير عن الله وعن غنى كلمته الذي لا يستقصى دون ان تبذل جهداً ومثابرة مماثلين؟

١- دراسة الاسفار :يشتمل الكتاب المقدس على عدة اسفار. انما خطة الله الالهية لفداء البشر بيسوع المسيح هي من اوله الى آخره. احرص على اعتبار كل سفر جزءاً من كل. اقرأ السفر كله.

(١) ضع علامة او خطأ تحت الآية او الكلمة حسبما يكلمك الله من خلال كلمته.

(٢) ضع ترويسا له.

(٣) ضع قائمة بالشخصيات الرئيسية بالنظر الى هويتهم واهميتهم.

(٤) اختر من كل اصحاب آيات رئيسية للحفظ عن ظهر قلب واكتب كلا منها على بطاقة تحملها معك.

(٥) ضع قائمة بالتعاليم التي يجب ان تطيعها والمواعيد التي يجب ان تطالب بها.

(٦) انتبه الى التعاليم المتعلقة با الله الاب و الله الابن والله الروح القدس.

٢- دراسة الاصحاحات :لكي تتمكن من فهم الاصحاح اجب الاسئلة التالية:

أ- ما هو الموضوع الرئيسي للاصحاح؟

ب- ما الدرس الرئيسي؟

ج- ما أفضل آية؟ احفظها غيباً.

د- من الشخصيات الرئيسية؟

هـ- ماذا يعلم عن الله الاب؟ ويسوع المسيح؟ والروح القدس؟

و- هل من مثال اقتدي به؟

ز- هل من خطأ اتجنبه؟

ح- هل من عمل اقوم به؟

ط- هل من وعد اطالب به؟

ي- هل من صلاة ارددها؟

٣- **دراسة الموضوعات:** خذ موضوعا هاما كالنعمة والحق والصلاة والايمان والضمان والتبرير والتجديد والسلام الخ.. وباستخدامك لكتاب مقدس موضوعي وفهرس ادرس الموضوع بتوسع في كل الكتاب المقدس. وستجد من الضرورة قسمة كل موضوع الى مواضيع ثانوية كلما تكاثرت مادة الموضوع. مثلا اشكال الصلاة، مواعيد الصلاة، امثلة عن الصلاة من الكتاب المقدس، تعاليم المسيح عن الصلاة، خدمة المسيح ونحن نصلي، عمل الروح القدس في الصلاة الخ .

٣- **دراسة السير:** هناك ٢٩٣٠ شخصا مذكورة اسماءهم في الكتاب المقدس: وحياة الكثيرين من هؤلاء تشكل دراسة ملذذة جدا في دراسة سيرهم (١ كو ١٠ : ١١، رو ١٥: ١٤). وباعتمادك على فهرس او كتاب موضوعي او جدول الاسماء في كتابك المقدس حاول ان تجد كل آية تشير الى الشخصية التي هي تحت الدرس. ثم اجب عن الاسئلة التالية:

- أ. ماذا تعرف عن عائلته؟
- ب. اي تدريب حصل عليه في شبابه؟
- ج. ماذا انجز خلال حياته؟
- د. هل كانت ثمة ازمة في حياته؟ ان كان كذلك فكيف واجهها؟
- هـ. ما هي الصفات البارزة في شخصيته؟
- و. من كان اصدقائه؟ ومن اي نوع من الناس؟ اي تأثير كان لهم عليه؟ واي تأثير كان له عليهم؟
- ز. هل تظهر حياته نوعا من نمو الشخصية؟
- خ. اي اختبار كان له مع الله؟ لاحظ حياة صلواته وايمانه وخدمته لله ومعرفته لكلمة الله وجرأته في الشهادة وموقفه ازاء عبادة الله.
- ط. هل ثمة اخطاء معينة واضحة في حياته؟
- ي. هل ثمة خطية بارزة في حياته؟ ما الذي جعله يرتكب هذه الخطية؟ وماذا كانت طبيعتها وتأثيرها على حياته فيما بعد؟
- ن. كيف كان اولاده؟
- ل. هل هو رمز للمسيح؟
- م. هل هناك درس في حياة هذا الشخص له اهميته بالنسبة لك؟

"اليوم الذي يتعلم فيه الطفل الصغير ان يأكل لوحده هو يوم عظيم في نظره. على نفس المنوال تبدأ حياة المؤمن حياة جديدة حين يكون لنفسه عادة الذهاب كل يوم الى الموارد الاساسية للحق الروحي من اجل تغذية نفسه."

"ادرس الكتاب المقدس كمسافر يسعى للحصول على معرفة اختبارية دقيقة لبلاد جديدة."
"مر على حقول حقه الواسعة واهبط الى وديانه، وتسلق جبال رؤاه، واتبع جداول الهامه، وادخل قاعات ارشاداته، وتفقد صالات عرضه المدهشة."

"تذكر ان اخطاء عقائدية كثيرة نجمت عن ضعف نظر روحي وعن نظرة ضيقة للحق الكتابي".
قال المخلص: (تضلون اذ لا تعرفون الكتب ولا قوة الله)

"اسع لتفهم اعماق الله. ادرس الكلمة كما يبحث عامل المناجم عن الذهب او كما ينزل الغطاس الى اعماق البحر وراء اللآلىء."

"معظم الحقائق الكبرى لا توجد على السطح الخارجي. يجب الخروج بها الى النور بالجهد والصبر" كتاب طومسون المقدس المشوهد.

تذكر ان تدرس الكتاب المقدس دائما ومعك قلم، و ورقة، و صلاة ,هدف.